(386) العياشي عن الصادق (عليه السلام) هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال ابن أمية. وفي المجمع: عن السجاد، والباقر، والصادق (عليهم السلام) إنهم قرؤا (خالفوا) (1). والقمي: قال العالم (عليه السلام): إنما نزل وعلى الثلاثة الذين خالفوا، ولو ـ خلفوا ـ لم يكن عليهم عتب. وفي الكافي، والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) لو كانوا خلفوا لكانوا في حال طاعة حتى إذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت أي مع سعتها، وهو مثل لحيرتهم في أمرهم كأنهم لا يجدون في الارض موضع قرار وضاقت عليهم أنفسهم أي قلوبهم من فرط الوحشة، والغم. وظنوا: وعلموا أن لا ملجأ من ا إلا إليه ثم تاب عليهم ثم رجع عليهم بالقبول. في المعاني: عن الصادق (عليه السلام) هي الاقالة. ليتوبوا ليعودوا إلى حالتهم الاولى إن ا هو التواب الرحيم لمن تاب ولو عاد في اليوم مأة مرة، وقد مضى تحقيق معنى التوبة من ا ومن العبد في سورة البقرة. والقمي: في قصة غزوة تبوك وقد كان تخلف عن رسول ا قوم من المنافقين، وقوم من المؤمنين مستبصرين لم يعثر عليهم في نفاق، منهم: كعب بن مالك الشاعر، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية الواقفي. فلما تاب ا عليهم، قال كعب: ما كنت قط أقوى مني في ذلك الوقت الذي خرج رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى تبوك، وما اجتمعت لي راحلتان إلا في ذلك اليوم فكنت أقول: أخرج غدا أخرج بعد غد، فإني قوي وتوانيت وبقيت (2) بعد خروج النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أياما أدخل السوق ولا أقضي حاجة فلقيت هلال بن أمية، ومرارة بن الربيع، وقد كانا تخلفا أيضا فتوافقنا أن نبكر إلى السوق ولم نقض حاجة، فما زلنا نقول: نخرج غدا وبعد غد حتى بلغنا إقبال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) _____ (1) وفي رواية العياشي الاخرى والكافي ان الثلاثة هم عثمان وصاحباه ان ا سلط عليهم الخوف فما سمعوا صوت كافر ولا قعقعة حجرية الا قالوا اتينا فاقالهم ا وما تابوا فلعله تأويل للآية واجراء لها فيهم (منه رحمه ا). (2) الوني كفتي التعب والفترة ضد ويمد وني يني ونيا وونيا ووني ونية وونية وونى واوناه وتوانى هو وناقة وآنية فاترة طليح ق.